[245] وقد اسودت ثم مات من الغد، فانتشر لابي عبد ا الصفواني بهذا ذكر عند الملوك وحظي منهم وكانت له منزلة. وقال الشيخ الطوسي رحمه ا: انه كان حفظة كثير العلم جيد اللسان، قال: وقيل انه كان اميا، وله كتب املاها من ظهر قلبه. [ ] 35 - محمد بن ابراهيم بن يوسف الكاتب، يكنى ابا الحسن، وقال احمد بن عبدون: هو أبو بكر الشافعي، مولده سنة احدى وثمانين ومائتين بالحسينية، وكان على الظاهر يتفقه على مذهب الشافعي ويرى رأي الشيعة الامامية في الباطن، وكان فقيها على المذهبين، وله على المذهبين كتب. [ ] 36 - محمد بن احمد بن الجنيد، أبو علي الكاتب الاسكافي، كان شيخ الامامية، جيد التصنيف حسنة، وجه في اصحابنا، ثقة جليل القدر، صنف فاكثر، قيل انه كان عنده مال للصاحب (عليه السلام) وسيف ايضا، وانه اوصى به الى جاريته، فهلك لذلك. وقد ذكرت خلافه في كتبي. قال الشيخ الطوسي رحمه ا: انه كان يرى القول بالقياس، فترك لذلك كتبه ولم يعول عليها (1). [ ] 37 - محمد بن يعقوب بن اسحاق، أبو جعفر الكليني - بالنون بعد الياء - وكان خاله علان الكليني الرازي، ومحمد شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم، وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم، صنف كتاب الكافي في عشرين سنة ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، قاله الشيخ الطوسي. وقال النجاشي: في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة سنة تناثر النجوم، _____ 1 - الفهرست: 134، الرقم: 590. (*)

_____